

02 بداية سورة الانفال إلى نهاية سورة التوبة

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان - [00:00:07](#) في اه تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ فی اللقاء الماضي ايها الاحبة اه کان المفترض ان نأخذ اه سورة الانفال مع سورة التوبہ لكن اه کان اه اللقاء اه - [00:00:27](#)

ترحیبا بالطلاب الجدد في الدفعة الجديدة. وايضا اه حديث عن اه فضل العلم والاشتغال به علو الهمة في هذا الباب نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:46](#)

اه سورة الانفال ايها الاحبة آآ من الصور آآ المدنیة آآ يقول المؤلف رحمہ اللہ آآ فی او لها اه الانفال الغنائم واحدها اه نفل والنفل الزيادة والانفال مما زاده الله تعالى لهذه الامة في الحلال لانه كان محظيا على من كان قبلهم. وبهذا سمیت - [00:01:04](#) النافلة من الصلاة. لانها زيادة على الفرض. هذا معنی الانفال في قوله تعالى يسألونك عن الانفال يسألونك عن الانفال يعني يسألک الصحابة عن الانفال فالله عز وجل اجابهم قل الانفال لله والرسول. ما هي الانفال؟ الانفال الغنائم - [00:01:34](#)

الغنائم وهذه كانت في معركة بدر. في معركة بدر اول معركة يحصل فيها غنائم. هي معركة بدر فاختلفوا في هذه الغنائم ماذا يفعلون بها اسلحة المشركين وابلهم وما آآ غنموه منهم. هذه هي الانفال ولهذا قال الغنائم - [00:01:58](#) الغنائم. يعني يسألونك عن الانفال. يعني يسألونك عن الغنائم التي حصلوها من الكفار بعد هزيمتهم في معركة احد ثم استطرد بقوله والنفل الزيادة النافل الزيادي يعني مأخذ اصله في اللغة الزيادة - [00:02:18](#) والنفل قال مما زاده الله تعالى لهذه الامة في الحلال. لانها لم تكون حلالا للامر السابقة. فهذا مما احله الله عز وجل لهذه الامة قال وبهذا سمیت النافلة من الصلاة - [00:02:36](#)

النافلة من الصلاة سمیت نافلة لانها زيادة على الفرض. اذا النافلة هي الزيادة قال وقيل في قوله تعالى ووہبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. هذا من الاستطرادات. ولانه ستأتي في موضعها ان شاء الله. هذا في سورة الانبياء. ووہبنا - [00:02:53](#) له اسحاق ويعقوب هذا کلام الله عز وجل للبراهیم عن ابراهیم عليه السلام ووہبنا له اسحاق يعني ابن ويعقوب نافلة. یعقوب حفید وليس ابن. يعني هو ابن اسحاق. فبشره الله باسحاق ومن وراء اسحاق یعقوب - [00:03:11](#) يعني بشره بابن لهذا الابن. وهذا فيه اشارة لطيفة ايها الاحبة سنفهم القرآن على وجهه الصحيح في اشارة لطيفة ان هذه البشارة فيها بشارۃ اخیر. ما هي؟ ان الله عز وجل بشره باسحاق - [00:03:29](#)

وفيه بشارۃ اخیر ان اسحاق عليه السلام سیعیش حتى يتزوج ویولد له ابن اسمه یعقوب فهذه بشارۃ ايضا بطول عمر الابن الذي بشره الله عز وجل به وهو اسحاق. قال وقيل في قوله تعالى ووہبنا - [00:03:47](#)

اسحاق او یعقوب نافلة انه دعاء باسحاق. فاستجیب له وزید یعقوب يعني حفیدا. کانه تفضل من الله تعالى وان کان کل بتفضلہ يعني کل من عند الله لكن هذا فيه زيادة يعني آآ بشري للبراهیم عليه السلام - [00:04:08](#)

وفي قوله تعالى واصلحووا الله واصلحووا ذات بينکم. قال اصلحووا ذات بينکم اي الحالة التي بينکم. لتكون اه لالفتکم واجتماع کلمتکم وقيل امورکم يعني واصلحووا ذات بينکم يعني اصلحووا امورکم - [00:04:28](#) الشؤون التي تكون بينکم. وفي قوله تعالى في الاية الثانية انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم هذه الاية عظيمة ايها

الاحبة. انما المؤمنون يعني حصر الايمان عند الناس في هذه الصفة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. قال وجلت قلوبهم

خافت - 00:04:50

خافت وجلت قلوبهم وآفي قوله تعالى آا واديعدكم الله احدى الطائفتين احدى الطائفتين. طبعا احدى الطائفتين اما النصر او الشهادة. قال واديعدكم الله احدى الطائفتين اني لكم وتودون ان غير - 00:05:16

الشوكه تكون لكم. ذات الشوكه يعني ذات السلاح يعني لا تريدون الحرب الله عز وجل وعد المؤمنين قال واديعدكم الله احدى الطائفتين احدى الطائفتين قال آا وادا يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكه تكون - 00:05:36

تودون ان غير الحرب ام لا يعني ما كانوا يرغبون في الحرب لانهم خرجوا لمطاردة آا غير قريش القافلة التي كانت ابي سفيان فما كانوا يريدون الحرب لانهم ليسوا مستعدين للحرب. قال وتودون ان غير ذات الشوكه تكون لكم ذات الشوكه الحد والسلاح اي من

السيف والسنان - 00:06:02

والنصار وقيل الشوكه شدة الحرب ثم في قوله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكه تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. قالوا يقطع دابر مسافرين ان يستأصلهم - 00:06:25

والدابر الاصل وقيل اخر من بقي. يعني يقطعهم يقطع دابرهم يعني لا يبقي منهم احدا. هذا هو معنى قطع الدابر قال وفي قوله تعالى اذ تستغثيون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين - 00:06:40

مردفين ومردفين قراءتان مردفين على انها اسم مفعول ومردفين على انها اسم فاعل. قال اردفهم الله بغيرهم وهذا مردفين. ومردفين يعني رادفين يقال ردفته واردفته اذا جئت بعده. يعني الله عز وجل وعد الصحابة - 00:07:01

اذ تستغثيون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين. يعني امدhem بالف يردد بعضهم بعضا. فكانوا يحاربون مع الصحابة ومع النبي صلى الله عليه وسلم في معركة بدر - 00:07:22

قال وما جعله الله الا بشري لكم. البشري اخبار اخبار ما يسر اخبار بما يسر وآفي قوله تعالى ويذهب عنكم رجس الشيطان. قال قال اي لطخه وتخويفه وما يدعوه اليه من الكفر. هذا هو رجس الشيطان - 00:07:37

يعني وسوسه الشيطان وتسوسيله للناس وتخويفهم من اعدائهم فيذهب الله عز وجل عنهم هذا الامر. وفي قوله تعالى واقطعواوا فاضربوا منهم فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. قال كل بنان اصابع واحدتها بنانة هذه البنانة اطراف الاصابع - 00:07:56

هذا هي البنانة قال آا في قوله تعالى آا ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله قال شاقوا الله حاربوه وجانبوه دينه وفي قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزحف تقارب القوم الى الحرب - 00:08:18

وفي قوله تعالى فمن يولهم يومئذ ذبره الا متحرفًا لقتال او متخيلا الى فئة. قال متخيلا الى فئة اي منظما الى جماعة. وفي قوله تعالى فان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - 00:08:41

قال آا ان تستفتحوا آا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر قوله تعالى ان تستفتحوا لقد جاءكم الفتح يعني ان تستنصروا فقد جاءكم النصر - 00:09:02

وآا في قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البحكم الذين لا يعقلون. شر الدواب اي شر الناس اي شر الناس. من ان دب على الارض ويدخل فيها البشر. عن كلمة الدواب يدخل فيها البهائم والبشر. كل من دب على الارض. لكن غالب - 00:09:25

هذا الاسم على البهائم. الدواب على البهائم. ولا الانسان في اصل اللغة هو دابة لانه يدب على الارض لكن ما احد يقول هذا الكلام الان. لانه غالب العرف عند الناس ان كلمة الدابة تطلق على البهيمة - 00:09:45

وآا في قوله تعالى اه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحببكم. اذا دعاكم لما يحببكم واعلموا ان الله بين المرء وقلبه. قال يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء فيصرفه كيف شاء. واديذكر - 00:10:01

الذين كفروا ليثبتوا او يقتلونك او يخرجوك قال اه اي اه ليثبتوك اي ليحبسوك ليحبسوك والمكر الخديعة واديذكر بك يعني يخدعك

الكافار وخططوا كان في القصة المعروفة لقتل النبي - 00:10:26

صلى الله عليه وسلم عندما تشاوروا ماذا يفعلون منهم من قال تحبسونه في بيته ومنهم من قال اقتلوه. ومنهم من قال اخرجوه من مكة وهذه الخيارات الثلاث طبعاً كان حاضراً معهم في دار الندوة ابليس عليه لعائنا الله على صورة شيخ نجدي - 00:10:47

اه يعني وافق على او اه يعني بارك القول الذي يقول بقتله وهو القول الوسط. ولهذا قال الله عز وجل واذ يذكر بك الذين كفروا ذكر الاشياء الثلاثة الخيارات التي يختاروها ليثبتوك اي يحبسوك او يقتلكو او يخرجوك اي - 00:11:08

مكة فيختاروا القتل بباركة ابليس عليه لعائنا الله ثم قال آآ في قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية الا مكاء وتصدية قال مكاء تصفير اللي هو الصفير المكاء هو الصفير والتصدية الصفير تصفيق التصفيق - 00:11:28

فكانوا يعني هذه هي طريقتهم. تصفير وتصفيق وهذا من استهزائهم ولعبهم بدين الله. قال وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديقاً المكاء التصغير والتصدية هي التصفيق وهي ان يضرب احدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت - 00:11:53

وآآ في قوله تعالى اه فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. قال حسرة ندامة واغتماماً على ما فات ولا يمكن ارجاعه وفي قوله تعالى لمييز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعاً فيجعله في جهنم. قال - 00:12:11

فيرقمه ان يجمعه بعضه فوق بعض. اي يجمعه بعضه فوق بعض. وفي قوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا هذا وصف للمعركة العدوة بما على شفير الوادي وادي الذي هو في عند بئر بدر - 00:12:35

في المنطقة المعروفة الان قبل المدينة منطقة بدر الى الان يعني قرية معروفة ومشهورة. فلما كان حصول المعركة فعلى جهة الوادي العدوة التي هي طرف الوادي قال اذ انتم بالعدوة الدنيا قال المؤلف رحمة الله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى العدوة والعدوة بكسر العين وضمنها - 00:12:54

قراءتان سبعيتان شاطئ الوادي. شاطئ الوادي يعني طرف الوادي. والدنيا والقصوى تأنيث الادنى والاقصى يعني الدنيا القريبة والقصوى البعيدة يعني طرف الوادي البعيد وطرف الوادي القريب وفي قوله تعالى فتفشلوا وتذهب ريحكم قال تفشلوا تجنوا وتذهب ريحكم اي تذهب دولتكم - 00:13:16

وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نكساً على عقبيه - 00:13:40

نقص على عقبيه اي رجع القهقرة يعني رجع الى الخلف رجع الى الكف فهذا معنى النكوص على العقبين هو الرجوع ان يمشي الانسان على آآ الى جهة الخلف دون ان يلتفت - 00:13:59

على جهة ظهره وهذا هو النكوص على العقبين. قال في قوله تعالى وذوقوا عذاب الحريق قال نار عذاب الحريق نار تلتهب نار تلتهب وفي قوله تعالى كدأب ال فرعون بال فرعون اي كعادتهم. والدأب والعادة. والدأب والعادة - 00:14:15

واه فاما تثقفهم في الحرب فشدّ بهم من خلفهم. قال فاما تثقفهم يعني تظفرن بهم. يعني اه تمكّن منهم فشدّ بهم من خلفهم طرد بهم من ورائهم من اعدائك اي افعّل بهم فعلاً من القتل يفرق بهم من وراءهم هذا اصبح - 00:14:39

يعني يسير مسار المثل فشدّ بهم يعني ان تفعل شيئاً يجعلهم يخافون واحياناً الانسان قد قد يشتّد في امر معين ليخوف غير الذي اشتّد عليه. فهذا معنى فشدّ بهم من خلفه - 00:14:59

وفي قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي فاطرح اليهم عهدهم على عدل يعني على سواء يعني على عدل من غير ظلم وخداع وخيانة. وفي اه قوله تعالى ترهبون به عدو الله وعدوكم. قال ترهبون تخيفون - 00:15:18

والقوة الرمي كما فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الا الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ترهبون اي تخيفون. وفي قوله تعالى وان - 00:15:38

للسلم فاجنح لها. جنحوا يعني مالوا. مالوا الى الصلح. السلم يعني الصلح والسلم بسكن اللام وفتح السين وكسرها الاسلام والصلح فان جنحوا للسلم اي ان جنحوا للصلح وفي قوله تعالى ما كاننبي ان يكون له اسرى حتى في الارض. قال يسخن في الارض يغلب

على كثير من الارض ويبالغ - 00:15:58

بقتل اعدائه الافخام في الارض وقتل الاعداء الاكثار من قتل الاعداء. وتريدون عرض الدنيا اي طمع الدنيا وما يعرض فيها. الذي يريد عرض الدنيا يعني يريد ما عند الدنيا ويقدمها على الاخرين. وفي قوله تعالى ما لكم من شيء ولایتهم من شيء الولاية بفتح الواو النصرة -

00:16:25

والولاية بكسرها الامارة وهم قرأتان سبعينات. ما لكم من شيء وما لكم من شيء ولایتهم من شيء. الولاية بالفتح النصرة النصرة والولاية الامارة. الامارة وفي قوله تعالى آآ في قوله تعالى والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. واولوا الارحام يعني - 00:16:50

الارحام. قولوا بمعنى اصحاب ومفرداتها صاحب. مفردتها صاحب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. وبهذا ينتهي تفسير غريب سورة الانفال بهذه الآية التي هي الآية الاخيرة في هذه السورة المباركة - 00:17:19

ثم سورة التوبة سورة التوبة وهذه السورة يعني لها خصوصية عن بقية سور القرآن انها لا تبدأ بالبسملة. سورة التوبة لا تبدأ بالبسملة. وانما يقرأ الانسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:17:38

براءة من الله ورسوله مباشرة يعني لم ترد البسملة في اول هذه السورة كبقية سور القرآن وهي السورة الوحيدة في القرآن التي لا تبتدأ بالبسملة وقيل في معنى ذلك ان هذه السورة نزلت بالقتال ونزلت بالسيف ومحاداة ومحاربة الكفار - 00:17:59

فلا تتوافق مع البسملة التي فيها الرحمة. التي فيها الرحمة. ولهذا تسمى هذه السورة تسمى سورة القتال وتسمى الفاضحة لأنها فظحت المنافقين ومنهم ومنهم ذكرت يعني اوصاف المنافقين الكثيرة التي آآ اشتهروا بها في العهد المدني - 00:18:23
وقيل ايضا من الاقوال التي قيلت في في عدم البسملة في اول هذه السورة انها كانت مع الانفال سورة واحدة كانت مع الانفال في اول النزول سورة واحدة ثم فصلت والله اعلم بحقيقة الحال لكن الذي - 00:18:46

عليه اتفاق اهل العلم ان هذه السورة لا تبدأ بالبسملة. وانما يبدأ الانسان بالاستعاذه. فيقول الله عز وجل في اولها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. براءة يعني - 00:19:04

تبرأ تبراً من الله ورسوله الى من كان له عهد من يعني يبراً الله ورسوله من كان له عهد من المشركين مع المسلمين بعد نزول هذه السورة يعني لا يوجد عهد بعد هذه السورة مع المشركين - 00:19:20

قال فسيحوا في الارض اي سيروا فيها امنين حيث شئتم. يعني خلال اربعة اشهر. فسيحوا في الارض اربعة اشهر. يعني اعطاهم هذه المهلة وبعد اربعة اشهر تنقضي العهود والمواثيق بين المسلمين والمشركين. وفي قوله تعالى غير غير معجز - 00:19:37

قال واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. قال معجز مخزي معجز الله. اي غير سابق الله. وكل معجز في القرآن بمعنى سابق يعني انتم لا تسقون الله عز وجل في - 00:19:57

بكم والقضاء عليكم وعقابكم فالله قادر على ذلك. ومخزي الكافرين اي مهلكهم. وفي قوله تعالى واذان من الله ورسوله اذان من الله ورسوله اي اعلام منه. والاذان هو الاعلام ومنه الاذان اذان الصلاة يعني اعلام بدخول الوقت - 00:20:13

الاذان سمي اذانا لانه اعلام بدخول وقت الصلاة. بدخول وقت الصلاة يوم الحج الاكبر واذان من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر. يوم الحج الاكبر يوم النحر الذي هو يوم العيد - 00:20:36

ويقال الذي يعيد عيد الحج واليوم العاشر ويقال انه يوم عرفة. اليوم التاسع اليوم الحج الاكبر. هذه اقوال عند المفسرين وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر. يعني هناك الحج الاكبر في هذه السورة. يوم الحج الاكبر مقابل الحج الاصغر الذي هو العمرة -

00:20:51

يعني العمرة تسمى الحج الاصغر ولم يظاهروا عليكم اي يعبنوا عليكم. فاذا انسليخ الاشهر الحرم اي خرجت انسليخ يعني خرج الانسلاخ والخروج من الشيء فاذا انسليخ الاشهر الحرم اي خرجت وهي اربعة رجب وهي القعدة ذو الحجة والمحرم هذه الاربعة واحد فرد - 00:21:13

وثلاثة سرد اي متابعة. واحد فرد وهو رجب الذي نحن فيه الان هذا من الاشهر الحرم التي ينبغي تعظيمها فالله عز وجل آ قال في في آ عن هذه الاشهر ان عددة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:21:36

منها اربعة حرم. هذه هي فلا تظلموا فيهن انفسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم. يعني هذه هذا الشهر ايها الاحبة الذي هو شهر الفرض شهر رجب وثلاثة اشهر متابعة وهي ذو القعدة وذو الحجة وذو الحجة ومحرم - 00:22:02

هذه الاشهر هي الاشهر الحرم. فالله عز وجل يقول فلا تظلموا فيهن انفسكم. لماذا؟ لأن الذنب في الاشهر الحرم اعظم من غيره. اعظم من غيره فالانسان يعظم الله في كل زمان. لكن في هذه الاشهر يزداد تعظيمها لله وبعدا عن المعاصي والذنوب. لعظمة هذه الاشهر التي - 00:22:22

كانت تعظم حتى في الجاهلية حتى في الجاهلية كانوا يعظمون هذه الاشهر قال فإذا انسلق الاشهر الحرم اي خرجت وهي اربعة وهي محرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وواحد فرد وهو وهو - 00:22:43

رجب قال واحصروهم اي احبوهم وامنعواهم من التصرف وامنعواهم من التصرف في قوله تعالى آا فإذا انسلق الاشهر الحرم فاقتلتوا المشركين حيث وجدتهم وخذلوكهم وخذلوكهم يعني احبسوهم واقعدوا لهم كل مرصد اي - 00:23:01 طريق المرصد هو الطريق يعني اقعدوا لهم كل طريق في كل طريق حتى اه تقضوا على المشركين الذين يحاربون الله ورسوله. قال اه في قوله تعالى - 00:23:21

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. قال فخلوا سبيلهم وان يتركوه يدخلون مكة. ويتصرون في البلاد متى؟ في حالة واحدة ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يعني لا يسمح بدخول مكة لمشرك بعد نزول هذه السورة. والى يومنا هذا - 00:23:40

الى يومنا هذا من فضل الله عز وجل لا يسمح بدخول المشركين لا مكة ولا المدينة فهذا حكم شرعى نزل به القرآن. قال آا فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اي اتركوه يدخلون مكة. وفي قوله تعالى - 00:24:01 اه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. قال مأمنه يعني دار قومه يعني يعطى الامان حتى يصل الى اهله. وفي قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعنده رسوله - 00:24:23

الا الذين عاهدتم من المشركين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. كيف وان يظهر عليكم يظهر عليكم يعني يظفر بكم كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - 00:24:44

الا الالة معان كثيرة في كلام العرب يأتي بمعنى الله وبمعنى الله والقرابة والجوار كل هذه تأتي بمعنى الا يعني لا يرقبون فيكم الا يعني لا يرقبون الله فيكم او لا يرقبون عهدا ولا يرقبون قربة ولا يرقبون حلفا ولا جوارا كل هذه المعاني صحيحة - 00:25:01

ولا ذمة الズمة العهد. العهد الذي بينكم. هذا معناه لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة وفي قوله تعالى آا فان تابوا واقاموا الصلاة اقاموها في مواعيدها. ويقال اقامتها ان يؤتى بها - 00:25:32

بحقوقها كما فرض الله عز وجل. يقال قام بالامر وقام به اذا جاء به معطى حقوقه. والعجيب ايها الاحبة ان الصلاة عندما تذكر ما جاءت اية آا افعلا الصلاة او ادوا الصلاة - 00:25:54

وانما اقيموا الصلاة. واقاموا الصلاة لان لا يكفي الفعل دون ان تقام الصلاة على وجهها الشرعي كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم القائل صلوا كمارأيتمني اصلي. هذا معنى - 00:26:10

اقاموا الصلاة قال واتوا الزكاة اعطوها. يقال اتيته اعطيته واتيته اي جنته. هنا فعلان ينبغي ان ننتبه لهما ايها الاحبة لانه يكثر الخطأ في القرآن وفي اللغة لما اقول مثلا اتيته يعني اعطيته من اتي بمعنى اعطي - 00:26:26

واتيته بمعنى جنته من اتي بمعنى جاء ففرق بين الفعلين وهذا مهم جدا يعني في القرآن احيانا اتوا واتوا فينبغي للانسان ان يفرق

بين هذين المعنيين. فهنا قال آآ واتوا الزكاة يعني اعطوا الزكاة. اعطوا الزكاة. وآآ في قوله تعالى - 00:26:48

وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. قال لا ايمان لهم لا عهود صادقة لهم. لا عهود صادقة لهم. وفي قوله تعالى - 00:27:16

آآ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا. ما معنى وليجه؟ قال - 00:27:35

وليجة كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو لي جا. والرجل يكون في القوم وليس منهم فهووليجة فيهم. المراد بالوليجة في الآية البطانة الدخلاء من المشركين يخالطونهم ويبدونهم. يعني وفي قوله تعالى - 00:27:52

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وريجا يعني لا يتخذون صدقة ولا محبة ولا ولاء من غير المسلمين وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم هذه تسمى الآية ايها الاحبة اية المحبوبات الثمانية - 00:28:14 هذه ينبغي ان نقرأها ونتدبرها لأن الله عز وجل ما جعل لاحد عذرا في تقديم شيء على محبة الله ورسوله. لهذا ذكر كل المحبوبات التي عند الناس ذكر كل المحبوبات التي عند الناس. قل ان كان اباوكم يعني حب الاباء وابناؤكم حب الاباء - 00:28:39

واخوانكم حب الاخوان وازواجكم حب الزوجات وعشيرتكم حب القبيلة والعائلة والعشيرة واموال اقترفوها يعني الاموال التي تملكونها حب المال وتجارة تخشون سادها يعني التجارة التي يتاجر بها الانسان من مصانع وغيرها التي عنده او محلات تجارية وتجارة تخشون كсадها - 00:29:03

ترضونها بيوت وعمائر واراضي هذه محبوبات الناس. تذكرها الله عز وجل في هذه الثمانية. قال قال ان كانت هذه احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فtribusوا يعني انتظروا - 00:29:27

فتربيصوا يعني انتظروا حتى يأتي الله بامرها ان قدمت هذه المحبوبات الثمانية او واحدا منها على حب الله ورسوله. فليس لاحد عذر واحد يقول والله انا يعني تنازلت عن شيء من الدين من اجل حبي لابنائي من اجل حبي لابنائي لامي من اجل حبي - 00:29:42 هذا لا يعذر عند الله. لهذا هذه الآية ايها الاحبة يسميها العلماء او عند اهل التفسير اية المحبوبات الثمانية. لأن ثمانية ذكرها الله عز وجل هي التي يتعلق بها قلب الانسان - 00:30:05

فيقدمها على حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن المؤمن الحق هو الذي يقدم حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم على كل هذه المحبوبات ثم آآ في آآ قوله تعالى - 00:30:20

اه اه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا وضاقت عليكم الارض فيما رحبت اي بما اتسعت. اي بما اتسعت وهذا يعني في قصة معركة حنين التي هزم المسلمون في اولها. وقتل - 00:30:38

عدد كبير من الصحابة قال في قوله تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال السكينة فعيلة من السكون الذي هو وقار. لا من الذي هو فقد الحركة. يعني السكينة من الوقار. وليس من السكون الذي هو عدم الحركة - 00:30:59

وفي قوله تعالى اه انما يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. ما معنى نجس؟ قال نجس اي قذر. اي قذر. ونجس بالكسر اي قذر فنجاسة المشرك - 00:31:19

نجاسة المشرك معنوية وليس حسية معنوية وليس حسية. هي نجاسة كفر وعناد ومحاربة لدين الله او بغض لدين الله او عبادة غير الله وليس المعنى المقصود ان جسده نجس يعني اذا مسست الكافر صافحته او او لامست يده فهذا لا يعني انك لامست نجاسة تفتقسل منها لأن النجاسة معنوية وليس - 00:31:40

نجاستهم الكفار معنوية. وقال بعض اهل العلم ان نجاستهم ايضا حسية. لماذا؟ لأنهم لا يغسلون من جنابة ولا يتطهرون ولا يتنظرون يعني حتى اكرمكم الله يعني الذي سافر الى الغرب - 00:32:10

يرى ان اكرمكم الله في دورات المياه لا يستخدمون الماء وانما المناديل فمن قدرتهم انهم يعني ليسوا كال المسلمين في طهارتهم ونظافتهم في الاغتسال بالماء فهذا ذكر بعض اهل العلم ان هذه ايضا نجاسة. وايضا اذا اصابتهم الجنابة من جماع المرأة او احتلام

انهم لا يغتسلون فيبقى نجسا طوال - 00:32:28

حياتي يبقى نجسا طوال حياته. ثم في قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة الفقر. العيلة الفقر وان خفتم اه عيلة في قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم اذا انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض - 00:32:51

ارضيت بالحياة الدنيا فما متع الحياة الدنيا في الآخرة اه الا اه قليل او اه في اه في قوله تعالى عفوا في قوله تعالى آآ وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. يعني انكم - 00:33:12

آآ اه تقربوا المشركين لأن الله عز وجل قال انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عيلة يعني تربidon تعاملون معهم سيارة في مكة بسبب الفقر الذي عندكم او تربidon كسب المال؟ قال وان خفتم عيلة اي فقرا فسوف يغنيكم الله من فضله - 00:33:29

ثم قال آآ في قوله تعالى في قوله تعالى اه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - 00:33:53

عن يد وهم صاغرون. قال حتى يعطوا الجزية الماجعول على رأس الذمي. يعني غير المسلم اذا دخل في عهد المسلمين فانه يدفع الجزية يدفع الجزية. هذا كان في قوة الدولة الاسلامية. وطبعا هذا قال اهل العلم انه مقابل الزكاة - 00:34:13

التي يدفعها المسلم. فليس معقولا ان الذمي غير المسلم يعيش بأمن وامان عند المسلمين ويعمل بماه ويتجار ويكسب ولا يدفع شيئا لبيت مال المسلمين فجعلت الجزية على الكفار الذين هم - 00:34:37

تحت مظلة المسلمين تؤخذ عليهم الجزية كما تؤخذ من المسلم الزكاة. وعن يد يعني عن قهر يعني ليس برضاه وانما حتى يلا فانه يدفع هذه الجزية رغم انفه وفي قوله تعالى - 00:34:56

اه في قوله وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قوله بافواه يشاهدون قول الذين كفروا يقائضون قول الذين كفروا من قبل يعني يشاهدون يعني يشاهدون. المضاهاة هي المشابهة - 00:35:13

وقاتلهم الله اي لعنهم الله. لعنهم الله. انى يؤفكون اي يصرفون عن الخير. يعني في اي جهة اه فالعقاب يعني سيحل بهم. وآآ في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان قال آآ او الاخبار والرهبان هم العلماء والعباد الاخبار والرهبان هم - 00:35:35

العباد آآ يكتنون الذهب والفضة. آآ كل ما اديت زكاته فليس بكتن وان كان مدفونا وكل مال لم تؤذ زكاته فهو كتن وان كان ظاهرا يكتوى به صاحبه يوم القيمة. يقصد ان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان - 00:36:02

من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. متى اما المال كنزا يسمى كنزا اذا لم تؤذ زكاته - 00:36:20

لكن ان اديت زكاته فانه لا شيء فيه وان كان كثيرا. ولو كان الانسان عنده ملايين ملايين الف الملايين وعنده من الذهب والفضة طالما انه يؤدي زكاته فلهذا ليس بكتن - 00:36:37

والذي لا يؤدي الزكاة ولو كان الف ريال فان هذا يسمى كنزا يعذب به يوم القيمة. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون ولهذا مسكون - 00:36:54

الذى لا يؤدي الزكاة سيعذب عذابا شديدا يوم القيمة ولو كان قليلا ولهذا يحرص الانسان على اداء زكاته سواء من المال او من الذهب او من تجارته او من غيره لأن الزكاة ركن من اركان الاسلام - 00:37:13

الزكاة ركن من اركان الاسلام وآآ في قوله تعالى انما النسيئ زيادة في الكفر ان نسيئ التأخير النسيئ التأخير. والمقصود به تأخير المحرم. يعني تأخير شهر الله المحرم. انما النسيئ يعني التأخير - 00:37:28

زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا. قال المؤلف رحمه الله وكانوا يؤخرن تحريم شهره اي محرم من محرم من الاشهر الحرم. قال اربعة وكانوا يؤخرن تحريم الشهر ويحرمون غيره مكانه لحاجته من القتال فيه. ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى. ماذا كان

ي فعل الكفار؟ عندما - 00:37:48

تأتي ثلاثة الاشهر الحرم المتواالية مع رجب فرض تأتي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم يستطيعون المدة. لانه لا يقاتلون فيها ولا يغيرون على بعض ولا ينهبون. والقبائل يعني السلب والنهب هي - 00:38:10

فيستقيلون هذه المدة فماذا يفعلون انظر الى حماقة يعني عقول الكفار كيف يصل الكفر الى الانسان الى السخف في العقل؟ فيؤخرون تحريم حرم الى سفر يقولون نقدم سفر على محرم. يعني يقولون ذو القعدة وذو الحجة وسفر. يعني يقدمون سفر. فينهبون ويغزون 00:38:28 -

وينهبون الاموال. ثم اذا جاء سفر يجعلونه محرم. فيجعلون سفر مكان محرم ومحرم مكان سفر. وهذا من سخف العقول من سق في العقول ولهذا قال الله عز وجل انما النسيء التأخير تأخير محرم الى سفر زيادة في الكفر يصل به الذين - 00:38:53

كفروا بحلونه عاماً ويحرمونه عاماً. يعني احياناً يقدمونه واحياناً يؤخرونها ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء عملهم والله لا يهدي القوم الكافرين اللي قال لي يواطئ عدة ما حرم الله اي ليوافقوها. يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحمرة لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحال. ثم - 00:39:13

في قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. اي ثاقلتم ثاقلتم يعني تثاقلتم وعوادتم ولم تخرجوا الى وفي قوله تعالى - 00:39:39

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن النبي صلى الله عليه وسلم هذه في حادثة الهجرة لما خرج الى آآ الغار الذي هو في جبل ثور الذي هو في جنوب مكة. قال اذ هما في الغار هو الغار هو نقب في الجبل - 00:39:56

والغار في جبل ثور الذي هو في جنوب مكة الذي يعرف مكة الان في جنوب مكة في ما يسمى الان بالخط الدائري الرابع في مكة في مدخل مكة من جهة الجنوب هناك يأتي على اليمين جبل ثور جبل كبير هذا المكان هو الجبل هذا فيه الغار الذي اختبا فيه - 00:40:12

النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله عنه في حادثة الهجرة. في حادثة الهجرة. طبعاً هذا فيه خداع للمشركين لان الذي يريد ان يذهب الى المدينة من مكة - 00:40:35

سيذهب المدينة شمال لمكة سيدهب من جهة الشمال شمال مكة الذي هو الان طريق الهجرة الذي يمر على مسجد التنعيم او مسجد عائشة رضي الله عنها. هذا في الشمال لكن النبي صلى الله عليه وسلم خدع الكفار فذهب الى جهة الجنوب - 00:40:48

ما يخطر ببالهم ان الانسان يذهب الى الجنوب وهو ذاهب الى المدينة وهذا من تدبير الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم حتى اه يخفي اه خروجه اه عن كفار مكة فيسلم من اذاهم. لأنهم ارادوا قتله. صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:41:06

قال آآ انفروا خفافاً وتنقلوا آآ خفافاً وتنقلوا قال شباباً وشيوخاً. فقراء واغنياء اصحاب ومرضى هذا معنى خفاف وتنقل. وعرضوا قرباً اي طمعاً قرباً وسفراً قاصداً اي غير شاق وبعدت عليهم الشقة اي السفر البعيد - 00:41:26

فتبطّهم اي حبسهم. يقال ثبتته عن الامر اذا حبسه عنه وآآ خبالة آآ في قوله آآ تعالى اه في قوله تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala يعني فساداً وشرداً. فساداً وشرداً. ولا وضعوا خلالكم بيفونكم الفتنة. او ضعوا خلالكم يعني اسرعوا - 00:41:48

فيما بينكم بالنعمة الایظاع هو يعني نوع من انواع السير المشي السريع. وهذا هو الایظاع. يعني يسرعون في نشر الفتنة بينكم. بالنميمة والغيبة ونقل الكلام اه يكون هناك الفساد في صفو المسلمين - 00:42:22

قد بيفونكم الفتنة اي الشرك. وفيكم سمعون لهم اي مطيعون. سمعون يعني يسمعون. ويقال سمعون اي يتجمسون لهم الاخبار وفي قوله تعالى لا تفتني آآ الا في الفتنة سقطوا في عندما قال بعض المناافقين لما قيل له اخرج لقتال - 00:42:45

الروم في معركة اليرموك قال وعفوا في معركة تبوك قال ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني يعني اني اخاف على نفسي الفتنة من بناتبني الاصغر يعني يقصد في قتال الروم. وهذا منافق خبيث. ولهذا فضحهم الله و منهم من يقول اذن لي ولا تفتني. قال الا في - 00:43:05

الفتنة سقطوا. قال لا تفتنني اي لا في اللاتم وقعوا وفي قوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ احدى الحسنيين اي النصر او الشهادة النصر او الشهادة. قل انفقوا طوعا او كرها اي انقدادا وبسهولة. وتزهقوا انفسهم تهلك. تزهق انفسهم تهلك -

00:43:27

ويفرقون الفرق الخوف والفزع او مغارات او مدخلة مغارات بفتح ميم وضمية ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغاره. وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان ان يغيب يكون في الجبل مثل الغار - 00:43:53
ويختفي فيه. وفي قوله تعالى يجحرون اه لو يجدون ملجا او اه مغارات او مدخنة لو اليه وهم يجحرون اي يسرعون تولوا الي يعني هربوا الي وهم يسرعون يجحرون اي يسرعون. ومنهم من يلمزك في الصدقات - 00:44:11

قال يلمزك ان يعيبك ويطعن في عدلك فيها. لما وزع النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم من المنافقين من طعن في عدل النبي صلى الله عليه وسلم في توزيع الغنائم. خاب وخسر. اذا لم يعدل النبي صلى الله عليه وسلم فمن يعدل؟ قاتل الله المنافقين - 00:44:31
قال في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليه الى اخر الاية. قال الفقراء الذين لهم بلغة والمساكين الذين لا شيء لهم والعاملين عليها العمال على الصدقة. والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الاسلام - 00:44:49
كما حصل مع صفوان ابن امية وغيرهم من تألفهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوته حنين واعطاهم من الاموال فكان سببا في اسلامهم. وفي اي فك الرقباب يعني المكاتبین. والغارمين الذين عليهم الدين. ولا يجدون القضاء. وفي سبيل الله اي فيما لله عز وجل فيه - 00:45:07

وابن السبيل الضيف والمنقطع به والسبيل هو الطريق واه اذن خير لكم يقال فلان اذن اي يقبل كل ما قيل له. ويحدّد الله ورسوله ان يحارب الله ورسوله. نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم. ويقبضون ايديهم اي يمسكونها - 00:45:27
عن الصدقة والخير. فاستمتعوا بخلاقهم. اي استمتعوا بنصيبهم من الآخرة في الدنيا. والمؤتفكات هي المدائن من مدائن قوم لوط المؤتفكات هي مدائن قوم لوط في قوله آآ تعالى الم يأنهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدین - 00:45:52

شعيب والمؤتفكات والذين هم قوم لوط. قال مدائن قوم لوط اي اتفقت بهم اي انقلبت لان جبريل عليه السلام رفعها. القرى الثلاثة قرى سدوم رفعها جبريل عليه السماء ثم آآ قلبها على اهلها. في قال في جنات عدن العدن الاقامة - 00:46:15
قالوا عدن بالمكان اي اذا قام به. ونقموا كرهوا غاية الكراهة. الذين يلمزون المطوعين ان المتطوعين بالصدقة. وجهدهم وسعهم وطاقتهم. فرح المخلفون بمقددهم خلاف رسول الله اي بعد رسول الله. او هم الذين تخلعوا عن غزوته تبوك - 00:46:36
فرح المخلفون هم الذين تخلعوا عن غزوته تبوك وارادوا ان يكونوا مع الخالفين مع النساء والصبية واهل الاعذار طولوا الطول اي اولو الفضل والسرعة والغنى وطبع ختم وجاء المعذرون اي المقصرةون. اي المقصرةون الذين يعذرون. اي يوهمون ان لهم عذر ولا عذر لهم - 00:47:02

ومعذرون طبعا فيها قراءتان المعذرون والمعذرون. والتي نقرأ بها المعذرون اي المعذرون الاعباء يعتذرون يعجاؤوا يعتذرون للنبي صلى الله عليه وسلم من عدم الخروج وهم منافقون يعني ليس عندهم اه عذر لكنهم ردهم النفاق - 00:47:29
اما عدا الثلاثة الذين ذكرهم الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلعوا كما سبأته. قال اه تفليس اعينهم من الدمع تسيل وآآ رضوا بان يكونوا مع الخوالف اي مع النساء - 00:47:48

اجدر احق ومغرتا اي غرما والغرم ما يلزم الانسان نفسه او يلزمته غيره وليس بواجب. ويتربيكم بكم الدوائر دوائر الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشر يعني ما احاط بالانسان منه. عليهم دائرة السوء اي عليهم يدور من - 00:48:01
الدهر ما يسوؤهم سنتذهبهم مرتين اي بالقتل والاسرار وقيل عذاب الدنيا وعذاب القبر وصلوات الرسول اي دعاؤه اي دعاؤه يعني في قوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربيات عند الله - 00:48:21
وصلوات الرسول اي دعاء الرسول واستغفاره. كما قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. قال وصل عليهم اي ادعوا لهم

واستغفر لهم. ان صلاتك سكن لهم اي دعاؤك سكون لهم. هذى الصلاة بمعنى لغوي. الصلاة بمعناها اللغوي الدعاء - 00:48:43
ومعناها الشرع هي الافعال والاقوال التي تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم. لكن معنى وصلي عليهم اي ادع لهم. ادعو لهم واخرون
مرجونا اي مؤخرن. مسجدا ضرارا اي مضاراة. ارصادا لمن حارب الله ورسوله يعني ترقبا وتجمعا لهم. يعني - 00:49:00
يكون هذا المسجد يتجمع به المنافقون الذي هدمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجد الضرار على شفا البئر والوادي
والقبر ما اشبهه وشفيره ايضا حرفه يعني طرفه. والجرف ما تجرفت ما تجرفه - 00:49:20

السيول من الاودية. وهار اي ساقط على شفا جرف نهار اي ساقط. يقال هار البناء وانهار وتهور اذا سقط والسائحون الصائمون في آآ^ا
قوله تعالى آآ في قوله تعالى التائدون العابدون الحامدون السائحون الصائمون - 00:49:35
الصائمون كما قال الله عز وجل في نساء النبي صلى الله عليه وسلم عسى ربها ان يبدلها ازواجا خيرا منهن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات سائحات يعني صائمات وهنا السائحون يعني الصائمون. اواد دعاء كثير التأوه يعني كثير
التوجع من الذنب والخطايا - 00:49:58

وآآ تزيغ من من بعد ان تزيغ او في آآ قوله تعالى اه في قوله تعالى من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. قال تزيغ اي تميل على
الحق. تميل على الحق. وعلى الثالثة الذين خلفوا هم - 00:50:21

كعب بن مالك ومماردة بن الربيع وهو الى هلال ابن امية هؤلاء الذين حصلت لهم الشدة في عدم قبول عذرهم في اول الامر ثم تاب الله
عليهم لانهم من المنافقين الذين جاءوا يعتذرون نفاقا وكفرا لكن هؤلاء الثلاثة اعتذروا - 00:50:44
فلم يقل منهم النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر. وامر الناس بهجرهم في القصة المعروفة لمدة خمسين يوما. ثم نزلت توبتهم
بكتاب الله عز وجل في هذه في السورة في قوله تعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا اي تيقنوا ان لا ملجأ من الله - 00:51:01

الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. وهذا فضل من الله عز وجل لهؤلاء الثلاثة الذين اثبت الله عز وجل لهم الایمان وان ليسوا من اهل النفاق
انهم ليسوا من اهل النفاق. وفي قوله تعالى ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب ونصب التعبر - 00:51:22

ولا مخصصة في سبيل الله. المخصصة الماجاعة المخصصة الماجاعة. قال وليجدوا فيكم غلظة اي شدة فزادتهم رجسا الى رجسهم.
الرجس في معنى العذاب. اي فزادتهم عذابا الى عذابهم وفي قوله تعالى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا
يتوبون ولا هم يذكرون يعني يفتنون - 00:51:42

في كل عام مرة او مرتين. يعني يبتلون بالامراض بالاوبيئة بغيرها. في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون. وطبقوها وعلى حالنا الان.
يعني كيف الله عز وجل يبتلي العباد ببعض الامراض والاوبيئة مثل كورونا الان وغيروها. ثم اذا ذهبت عاد الناس الى منكرات -
00:52:11

والى اه المعاشي والى محاربة الله ورسوله. لأنهم لم يعظموا الله عز في علاه. ولهذا الله عز وجل يشبع على من كان حاله مثل
هؤلاء؟ قال اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين بمرض بمصيبة - 00:52:31

ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. طبع الله على قلوبهم عيادة بالله من ذلك وفي قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم. اي شديد عليه ما عنتم يعني ما يكون فيه العنت والمشقة - 00:52:51

عليكم من رحمته النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته بامته انه لا يريد شيئا يكون فيه العنت والمشقة على امته صلوات ربي
وسلامه علي الرحمة المهداه والنعمة المسداده. وفي قوله تعالى رؤوف رحيم اي شديد الرحمة في وصف نبينا - 00:53:08

صلى الله عليه وسلم. وبهذا ينتهي الحديث عن تفسير غريب هذه السورة سورة التوبة ونأخذ ان شاء الله في اللقاء القادم سورة
يونس باذن الله التي تلي هذه السورة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل - 00:53:28

واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يفتح علينا في فهم معاني القرآن وفي فهم غريب القرآن حتى من اهل القرآن
الذين هم اهل الله وخاصته وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:53:46